

## دراسة تأصيلية للألفاظ المتعلقة بحرفة الصناعات السعفية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان

Mowaffak Alhassan Mohammed/ Sohar University  
Ali bin Salim Al Manei/ Sohar University  
Ali bin Hamed Al Riyami/ University of Technology  
and Applied Sciences - Sohar

د. موفق الحسن محمد/ جامعة صحار  
د. علي بن سالم المانعي/ جامعة صحار  
د. علي بن حمد الريامي/ جامعة التقنية والعلوم التطبيقية - صحار

### المخلص

تاريخ استلام البحث:  
Date of Submission :  
2023 - 06 - 26

تاريخ القبول:  
Date of acceptance :  
2024 - 10 - 09

تاريخ النشر الرقمي:  
Date of publication  
online :  
2024 - 10 - 10

«تم تمويل المشروع البحث  
الذي أدى إلى هذه النتائج من  
قبل وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي والابتكار بسلطنة  
عُمان بموجب برنامج التمويل  
المؤسسي المبني على الكفاءة  
بالعقد البحثي رقم (MoHERI/  
BFP/SU/٢٠٢١/٠١)».

الأهداف: سعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التأثيل Etymology بوصفه علم أصول الألفاظ في توثيق الرصيد اللغوي، وتبيين جذوره وصلاته باللغة الفصحى من خلال تجربة تطبيقية على مجموعة من الألفاظ المتعلقة بحرفة الصناعات السعفية في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان. بغية الإجابة على عدد من الأسئلة: ما أصول الكلمات المتعلقة بحرفة الصناعات السعفية في سلطنة عمان؟ وما مدى قربها من اللغة العربية الفصحى؟ وما التغييرات التي طرأت عليها؟

المنهج: اعتمد البحث المنهج التأصيلي الذي يركز على التحليل التاريخي المقارن للألفاظ بغية الوصول إلى الأصل اللغوي الذي انحدرت منه؛ فتميز الألفاظ ذات الجذور العربية، والألفاظ الدخيلة التي اقتُرِضت من اللغات الأخرى إن وُجِدَت. ثم تدرس التغييرات الصوتية والدلالية التي مرت بها هذه الألفاظ حتى وصلت إلى صورتها الراهنة.

النتائج والخاتمة: وقد خلص البحث إلى جميع الألفاظ المستعملة في حرفة الصناعة السعفية التقليدية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان عربية الأصل، كما خلص البحث إلى مجموعة من التغييرات الصوتية التي تطرّد في نطق الألفاظ العربية بصورتها الراهنة. «تم تمويل المشروع البحث الذي أدى إلى هذه النتائج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلطنة عُمان بموجب برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة بالعقد البحثي رقم (MoHERI/BFP/SU/٢٠٢١/٠١)».

**الكلمات المفتاحية:** الإيتيمولوجيا، التأثيل، السعفيات، الحرف التقليدية، سلطنة عُمان.

### Etymological Study of the Vocabulary related to the Handicraft of palm- leaf in the Al-Batinah North Governorate in the Sultanate of Oman

#### Abstract

Objectives: This research sought to shed light on the importance of etymological studies through an applied experiment on a group of terms related to the handicraft of palm-leaf in the Al-Batinah North Governorate in the Sultanate of Oman, in order to answer a number of questions: What are the origins of the words related to the handicraft of palm-leaf in the Sultanate of Oman? How close is it to standard Arabic? And what changes have occurred

Methodology: The research adopted the etymological approach, which is based on the comparative historical analysis of words in order to reach the linguistic origin from which they are derived. Then it studies the phonetic and semantic changes that these words went through until they reached their current form

Results and Conclusion: The research concluded that all the terms used in the traditional palm-leaf handicraft in the Al-Batinah North Governorate in the Sultanate of Oman are of Arab origin .

**Key words:** Etymology; Cultural heritage; Traditional handicrafts; handicraft of palm-leaf; Oman



## المقدمة

في إطار السعي إلى تمكين اللغة العربية الفصحى وإعلاء شأنها بربط حاضر الأمة اللغوي بماضيها؛ يجيء هذا البحث ليسلط الضوء على الجذور الفصيحة للألفاظ المستعملة في قطاع غاية في الأهمية في المجتمع العماني، وهو قطاع الصناعات السعفية.

وهو قطاع الصناعات السعفية.

أسئلة الدراسة  
تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما أصول الكلمات المتعلقة بحرفة الصناعات السعفية في سلطنة عمان؟ وما مدى قربها من اللغة العربية الفصحى؟ وما التغييرات التي طرأت عليها؟ وما التطور الدلالي الذي لحقها؟

عينة الدراسة

حدّد البحث الألفاظ المتعلقة بحرفة الصناعات السعفية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان عينة للدراسة، وقد جمعت العينة من خلال مقابلات أجراها فريق البحث مع مجموعة من الحرفيين الممارسين لهذه الصناعة على النمط التقليدي في محافظة شمال الباطنة؛ ثم فرّغت التسجيلات الصوتية، وفرّزت الألفاظ المتعلقة بهذه الحرفة شاملة الأدوات المستخدمة في الصناعة، ومراحل العمل، وأجزاء المنتج النهائي ومتعلقاته.

## منهج الدراسة

١. اعتمد البحث المنهج التأصيلي الذي يركز على التحليل التاريخي المقارن للألفاظ بغية الوصول إلى الأصل اللغوي الذي انحدرت منه، وقد اتبع البحث الخطوات الآتية في دراسة الألفاظ:

١. إيراد المعنى الاصطلاحي للفظ؛ أي المعنى الذي يؤديه ويشير إليه عند أصحاب هذه الحرفة.
٢. تأثيل اللفظ بالتنقيب في المعاجم العربية القديمة للبحث عن الأصل اللغوي القديم الذي انحدر منه إن كان اللفظ عربياً، أو البحث في المعاجم الأجنبية لتأصيل مصدر اللفظ إن كان اللفظ دخيلاً.
٣. دراسة التغييرات الصوتية والصرفية والدلالية التي تعرض لها اللفظ، وذلك عن طريق تثبيت النطق الحالي للفظ كما يرد على ألسنة مستعمليه، ومقارنته بالأصل اللغوي الذي انحدر منه.
٤. الوقوف على التطور الدلالي إن وجد.

## علم التأثيل Etymology

يذكر معجم لاروس أن مصطلح *étymologie* مشتق من الكلمة اللاتينية *etymologia* والإغريقية *etumologia* ويعرفه بأنه يهدف إلى البحث عن أصول الكلمات وإعادة بناء هويتها التاريخية (Larousse.fr) أما في معجم أكسفورد فيُعرّف علم التأثيل بأنه: «دراسة أصول الكلمات وتاريخها ومعانيها» (Oxford Advanced Learners Dictionary).

وقد أولى اللغويون الأوروبيون الإيتيمولوجيا؛ أي إعادة الألفاظ إلى أصولها اهتماماً بالغاً. وقد عرّب اللغويون

العرب مصطلح «Etymology» بـ «إيتيمولوجيا»، أو بـ «علم أصول الألفاظ»، أو بـ «التأصيل». بيد أن الباحث اللغوي عبد الحق فاضل اقترح في أواسط الستينيات من القرن العشرين كلمة «تأثيل» تعريفاً لهذا لمصطلح «Etymology» معللاً اقتراحه بأن كلمة «الأصل» ومشتقاتها مستعملة في الحياة اليومية بكثرة؛ فهي مثقلة بمعانٍ متعددة، على عكس كلمة «تأثيل» نادرة الاستعمال؛ فهي بذلك تصلح لأن تكون مصطلحاً علمياً مناسباً تامشياً مع مبادئ اجترح المصطلحات العلمية (القاسمي، ٢٠١٤). والتأثيل مجال من مجالات علم اللغة التاريخي، ويختص المعجم التأصيلي في ردّ الألفاظ التي يضمها إلى أصولها في اللغة ذاتها أو في اللغات الأخرى، وما مرت به من تحول وتغير في شكلها ومعناها واستعمالها. في حين أن المعجم التاريخي يحدد تاريخ كل تطور وتحول وتبدل يصيب اللفظ في شكله ومعناه واستعماله، ويسوق شواهد حقيقية مقبسة من الوثائق التي ظهر فيها اللفظ أول مرة، وشواهد على جميع التغييرات والتحويلات الآتية (القاسمي، ٢٠١١).

## أهمية علم التأثيل:

تكمن أهمية علم التأثيل في كونه أداة تعين على تبيان جذور الألفاظ وتطورها عبر الزمن، وتطبيقها على مفردات اللغة العربية يحظى بأهمية قصوى؛ كونه يساعد على توثيق عرى الألفاظ العربية المستخدمة في عصرنا الحاضر بجذورها الفصحى، وهي الغاية المرجوة من دراستنا هذه.

## تعريف بحرف الصناعات السعفية في سلطنة

### عُمان

تعد صناعة السعفيات من أقدم الصناعات الحرفية التي اعتمدت على منتجات وفوائد النخلة الكريمة. وقد استفاد العمانيون من جميع أجزاء النخلة ومكوناتها ومخلفاتها في عمل منتج حرفي نافع؛ فالإلى جانب إنتاج الرطب والتمر، يُستخدم زور النخل في صناعة الأقفاس المختلفة، ومباخر الملابس وغيرها. أما جذوع النخل فتستخدم في أعمال البناء وخاصة في إنشاء عوارض السقف، كما تُحرق وتُحول إلى فحم أو تستخدم في إشعال النار لتجهيز الصاروج أو إنتاج الجير الأبيض المستخدم في طلاء واجهات المنازل. أما ألياف الجذع فتُستعمل في أغراض عديدة كصناعة الحبال ومقابض السلال وتبطين أغطية سروج الجمال وفي تنظيف الأواني وغير ذلك. بينما يدخل سعف النخل في صناعة الأواني والمنتجات السعفية المتنوعة كالقفير والمزماة والمكب والمهقة والخصف وغيرها مما سيرد في هذه الدراسة. ((الهيئة العامة للصناعات الحرفية، ٢٠٠٩: ١٩٦).

ويقسم الحرفيون السعف (الخص) إلى ثلاثة أنواع:

خوصة القمة أو القلب.

خوصة الفواخي.

خوص هياف (يابس)

## الدراسة التأصيلية

في الفقرات الآتية سنطبق دراسة تأصيلية على مجموعة من الألفاظ المستخدمة في حرفة صناعة الخناجر التقليدية في سلطنة عمان؛ إذ نورد اللفظ مضبوطاً بالشكل، ثم نتبعه بشكله الحالي كما يُنطق عند مستعمليه، ثم نوضح المعنى الاصطلاحي الذي يُقصد عند أرباب هذه الحرفة. ثم نُأثّل اللفظ مبيّنين الأصل اللغوي الذي انحدر منه من خلال مجموعة من المعاجم العربية هي: لسان العرب، والقاموس المحيط، والصاحح، وتاج العروس، هذا إن كان عربياً، أما إذا كان اللفظ دخيلاً؛ فنبيّن اللغة التي دخل منها من خلال مجموعة من المعاجم الأجنبية. ثم نتبع ذلك بتبيين التغيرات الصوتية والصرفية التي شهدتها اللفظ في استعماله الحالي إن وُجدت. وقبل البدء بالدراسة التأصيلية يحسن توضيح الطريقة التي ستتم بها كتابة المصطلحات كما تُنطق عند مستعملها الحاليين، من حيث كتابة الأصوات غير العربية سواء الأصوات الصامتة أو الأصوات الصائتة: وسنعمد في هذا البحث نظام الرومنة (ISO ٢٣٣-٢: ١٩٩٣)، وهو نظام للكتابة الصوتية للأحرف العربية بالأحرف اللاتينية. اعتمد نظام الترجمة الصوتية هذا كتعديل على نظام (ISO ٢٣٣: ١٩٨٤). وفيما يلي جدول بالأصوات العربية وطريقة كتابتها وفق هذا النظام:

ل	l
م	m
ن	n
هـ	h
ة	ṭ
و	w
ي	y

الصوائت العربية	كتابتها بحسب نظام ISO 233-2
الكسرة	i
الضمة	u
الفتحة	a
الكسرة الطويلة (ياء المد)	ī
الضمة الطويلة (واو المد)	ū
الفتحة الطويلة (ألف المد)	ā

وسيتّم التعبير أيضاً كتابياً عن الأصوات غير القياسية أو التي تظهر في نطق بعض الكلمات على النحو الآتي:

الصوت	الرمز الكتابي
شبه الحركة أو النبرة (كما في مقبض <i>magbat</i> )	ə
الألف المفخمة (كما في طوق <i>tōg</i> )	ō
الألف الممالة (كما في سير <i>sēr</i> )	ē

## خَصَف haṣaf

المعنى الاصطلاحي: كيس كبير مصنوع من الخوص يستخدم لحفظ التمر، ويستخدم أيضاً لشواء اللحم داخل

الشكل SEQ الشكل ١ \*٩ ARABIC 1: الخصف



التنور على الطريقة العمانية، حيث يوضع اللحم بعد تنبيله داخله ثم يوضع في التنور.

**التأثيل:** جاء في القاموس المحيط: **خَصَفَ**: الجَلَّةُ تُعْمَلُ من الخوص للتمر، والتَّوْبُ الغليظُ جَدًّا (مادة خصف).

وورد في تاج العروس: **الْخَصَفُ** سَفَائِفُ تُسَفُّ مِنْ خوص النَّخْلِ فَيُسَوَّى مِنْهَا شَقَقٌ تُلبَسُ بِيُوتِ الأعرابِ ورُبَّمَا سَوِيَّتْ جِلالاً للتمر (مادة خصف).

وورد في لسان العرب: **خَصَفَ** **والْخَصَفَةُ** بالتحريك جِلَّةُ التمر التي تعمل من الخوص وقيل هي البخرانية من الجلال خاصة وجمعها **خَصَفٌ** (مادة خصف).

الصوائت العربية	كتابتها بحسب نظام ISO 233-2
ء	ʾ
آ	ā
ب	b
ت	t
ث	ṭ
ج	ǧ
ح	ḥ
خ	ḫ
د	d
ذ	ḏ
ر	r
ز	z
س	s
ش	š
ص	ṣ
ض	ḍ
ط	t
ظ	ẓ
ع	ʿ
غ	ǧ
ف	f
ق	q
ك	k

**التأثيل:** جاء في القاموس: **المُخْرَفُ**: زَبِيلٌ صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ أَطَايِبُ الرُّطْبِ. **الْخَرْوْفَةُ**: النخلة يُخْرَفُ ثَمْرُهَا أَي يُصْرَمُ فَعَوْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. **وَالْخِرَائِفُ**: النخل اللَّائِي تُخْرَصُ... وَخَرَفْتُ فَلَانًا أَخْرَفُهُ إِذَا لَقَطْتَ لَهُ الثَّمَرَ... **وَالْمُخْرَفُ**: النخلة نَفْسُهَا، **وَالْأَخْرَافُ**: لَقَطَ النخل، **بُسْرًا** كَانَ أَوْ رُطْبًا... **وَأَخْرَفَ النخلُ**: حَانَ خِرَافُهُ، **وَالْخِرَافَةُ**: مَا خُرِفَ مِنْ النخل... **وَالْمُخْرَفُ**، **بِالْكَسْرِ**: مَا يُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ، وَهِيَ **السَّخْرَافُ**، **وَإِنَّمَا سَمِّيَ مَخْرَفًا** لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ فِيهِ أَي يُجْتَنَى (مادة خرف).

وورد في لسان العرب: **الْخِرَافَةُ**: مَا خُرِفَ مِنَ النخل **وَالْمَخْرَفُ**: الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ النخل سِتًّا أَوْ سَبْعَ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ لِلْخُرْفَةِ **وَالْمُخْرَفُ**، **بِالْكَسْرِ**: مَا يُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ، وَهِيَ **السَّخْرَافُ**، **وَإِنَّمَا سَمِّيَ مَخْرَفًا** لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ فِيهِ أَي يُجْتَنَى (مادة خرف).

وورد في الصحاح: **المُخْرَفُ** **بِالْكَسْرِ**: مَا تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ (مادة خرف).

**الدلالة:** متطابقة.  
**التغيرات الصوتية:**

العدول عن الكسرة بعد الميم إلى نصف حركة أو نبرة بسيطة.

**التغيرات الصرفية:** تأنيث اللفظ بزيادة علامة التأنيث.

### عزاف 'zāf'

الشكل SEQ الشكل 5 ٦ ARABIC 5: العزاف



**المعنى الاصطلاحي:** طبق واسع مصنوع من الخوص يستخدم سفرة ليوضع الطعام عليه.

**التأثيل:** جاء في القاموس المحيط: **عَزَفٌ** **يَعَزِفُ**: أَقَامَ فِي الْأَكْلِ **وَالشُّرْبِ** (مادة عزف). وورد في اللسان: **وعزف الرجل يعزف** إذا أقام في الأكل والشرب (مادة عزف).

**الدلالة:** واضح أن لفظ عزاف اشتق على وزن اسم الآلة **فِعَالٌ** مجازاً من الفعل **عَزَفَ** **يَعَزِفُ** بمعنى أقام في الأكل والشرب؛ حيث إن استخدام «العزاف» هو لتقديم الطعام والشراب.

**التغيرات الصوتية:**  
إشمام الحركة.

### مخمة məḥammad



الشكل SEQ الشكل 6 ٦ ARABIC 6: المخمة

وورد في الصحاح: **وَالْخَصْفَةُ** **بِالتحريك**: الْجُلَّةُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنَ الخوص للتمر، **وجمعها خَصَفٌ** **وِخْصَافٌ** (مادة خصف).

**الدلالة:** متطابقة.

**التغيرات الصوتية:** لا يوجد

### قفير gafir

الشكل SEQ الشكل 2 ٦ ARABIC 2: القفير



**المعنى الاصطلاحي:** وعاء كالزَبِيلِ مصنوع من الخوص.  
**التأثيل:** جاء في القاموس المحيط: **- قَفِيرٌ**: الزَبِيلُ (مادة قفر). وورد في اللسان: **وَالْقَفِيرُ**: الزَبِيلُ، **يَمَانِيَةٌ** (مادة قفر). وورد في تاج العروس: **القَفِيرُ** كَأَمِيرٍ: الزَبِيلُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **القَفِيرُ** **وَالْقَلِيفُ**: الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ الْبَحْرَانِيَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا **القُفَابُ**. وهو الكَنْعُدُ المَالِحُ (مادة قفر).

**التغيرات الصوتية:**

إبدال القاف (g).

### مكب məkab

الشكل SEQ الشكل 3 ٦ ARABIC 3: المكب



**المعنى الاصطلاحي:** إناء مخروطي الشكل ينسج من الخوص يستخدم لتغطية أنية الطعام.

**التأثيل:** جاء في اللسان: **كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُهُ**، **وَكَبَّ كَبَّهُ**: قَلَبَهُ... **وَكَبَّبْتُ الْقَصْعَةَ**: قَلَبْتُهَا عَلَى وَجْهَيْهَا (مادة كب). وورد في القاموس المحيط: **كَبَّهُ**: قَلَبَهُ (مادة كب). وورد في جمهرة اللغة: **كَبَّبْتُ الشَّيْءَ أَكْبُهُ كَبًّا**، إِذَا قَلَبْتَهُ (مادة كب).

**الدلالة:** واضح أن استخدام وزن اسم الآلة (مَفْعَلٌ) من الفعل (كَبَّ) مرده إلى طريقة استخدام «المكب» حيث يتم «كَبَّهُ» أي قبله فوق الأنية لتغطيتها.

**التغيرات الصوتية:**

العدول عن الكسرة الصريحة بعد الميم إلى نصف حركة أو نبرة بسيطة.

### مخرافة məhrāfat

**المعنى الاصطلاحي:** زَبِيلٌ مصنوع من الخوص له أربع عرى من كل جانب تربط معاً.

الشكل SEQ الشكل 4 ٦ ARABIC 4: المخرافة



وورد في الصحاح: قَلَدْتُ الحبلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا، أَي قَتَلْتُهُ؛ والحبلُ قَلِيدٌ ومَقْلُودٌ (مادة قلد).

الدلالة: متطابقة.

التغيرات الصوتية:

إبدال القاف (g)

تحريك اللام بنصف حركة أو نبرة بسيطة.

## خوص hūṣ

الشكل SEQ الشكل 9 ARABIC: الخوص



المعنى الاصطلاحي: ورق النخل.

التأثيل: جاء في الصحاح: والخوص: ورق النخل، الواحدة خوصة (مادة خوص).

وورد في تاج العروس: الخوص بالضم: ورق النخل والمقل والنارجيل وما أشبهها (مادة خوص).

وورد في اللسان: الخوص ورق المقل والنخل والنارجيل وما شاكلها واحده خوصة (مادة خوص).

الدلالة: متطابقة.

التغيرات الصوتية:

لا يوجد.

## سَف saff

الشكل SEQ الشكل 10 ARABIC: يوضح طريقة السف



المعنى الاصطلاحي: السَف نسيج الخوص بالأصابع بجدله وليه بعضه على بعض على شكل شريط طويل تمهيداً لخياطته وصنع المنتجات السعفية منه.

التأثيل: جاء في اللسان: سَفَفْتُ الخوصَ أسْفُهُ، بالضم سَفًّا وأسْفَفْتُهُ إسْفَافًا: نسجته بعضه في بعض، وكلُّ شيء ينسج بالأصابع فهو الإسْفَاف... والسْفة ما سَفَّ من الخوص (مادة سفف).

وورد في القاموس المحيط: سَفَّ الخوص: نسجه، كأسْفَهُ (مادة سفف).

وورد في أساس البلاغة: سَفَّ الشيء وأسفه نسجه بالأصابع (مادة سفف).

الدلالة: متطابقة.

التغيرات الصوتية: لا يوجد.

المعنى الاصطلاحي: مكنسة مصنوعة من الخوص.

التأثيل: جاء في القاموس المحيط: حَمَّ البَيْتَ والبُرَّ: كَنَسَهَا... والمِخْمَةُ: المِكنَسَةُ (مادة خمم). وورد في معجم لسان العرب: حَمَّ البيتَ والبُرَّ يَحْمُهُما حَمًّا وأَحْتَمَهُما: كَنَسَهُما، والأَحْتِمَامُ مثله، والمِخْمَةُ: المِكنَسَةُ والخُمَامَةُ والقُمَامَةُ: الكُنَاسَةُ، وما يُحْمُ من تراب (مادة خمم).

التغيرات الصوتية:

العدول عن الكسرة الصريحة بعد الميم إلى نصف حركة أو نبرة بسيطة.

## عري rā



الشكل SEQ الشكل 7 ARABIC: يوضح شكل العري

المعنى الاصطلاحي: جمع عُروَة، وهي العروات التي تصنع للفقير والمخرفة والزبيل وغيرها.

التأثيل: جاء في اللسان: وعُروَةُ الدَّلْوِ والكوزِ ونحوه: مَقْبُضُهُ وعُرى المَزَادَةِ: أَدَانُهَا... وعُرى الشَّيءِ: اتَّخَذَ لَهُ عُروَةً (مادة عري).

وورد في القاموس المحيط: عُروَةٌ من الدَّلْوِ والكوزِ: المَقْبِضُ (مادة عري).

الدلالة: متطابقة.

التغيرات الصوتية: تسكين العين.

## قَلد gald



الشكل SEQ الشكل 8 ARABIC: يوضح طريقة القلد

المعنى الاصطلاحي: قتل ليف النخل لجعله حبلًا.

التأثيل: جاء في القاموس المحيط: قَلَدَ الحَبْلَ: قَتَلَهُ، فهو قَلِيدٌ ومَقْلُودٌ (مادة قلد).

وورد في تاج العروس: قَلَدَ الشيءَ على الشيءِ: لَوَاهُ كإِدَارَةَ القَلْبِ على القَلْبِ مِنَ الحَلِيِّ. وكلُّ ما لَوِيَ على شيءٍ فقد قَلَدَ. وقَلَدَ الحَبْلَ: قَتَلَهُ (مادة قلد).

وورد في لسان العرب: قَلَدَ الحَبْلَ يَقْلِدُهُ قَلْدًا قَتَلَهُ، وكلُّ قُوَّةٍ أَنْطَوَتْ مِنَ الحَبْلِ على قُوَّةٍ فهو قَلْدٌ والجمع أَقْلَادٌ وقْلُودٌ... وحَبْلٌ مَقْلُودٌ وقَلِيدٌ، والقَلِيدُ الشَّرِيطُ عَدِيَّةٌ والإقْلِيدُ شَرِيطٌ يُسَدُّ به رَأْسُ الجَلَّةِ. يقال للشَّيخِ إِذَا أَقْنَدَ قَدَ قَلْدٍ حَبْلَهُ فلا يُلْتَقَتِ إلى رَأْيِهِ، والقَلْدُ دَارَتُكَ قَلْبًا على قَلْبٍ مِنَ الحَلِيِّ وكذلك لِي الحَدِيدَةِ الدَّقِيقَةِ على مِثْلِهَا، وقَلَدَ القَلْبَ على القَلْبِ يَقْلِدُهُ قَلْدًا لَوَاهُ وذلك الجَرِيدَةُ إِذَا رَفَّقَهَا لَوَاهَا على شيءٍ، وكل ما لَوِيَ على شيءٍ فقد قَلَدَ (مادة قلد).

## سَفَّة saffat

الشكل SEQ الشكل ١١ ARABIC 11  
الهيئة



ما سَفَّ (نُسج) من الخوص على شكل شريط طويل تمهيداً لجمعه وخطاطته لصناعة المنتجات السعفية.

**التأثيل:** جاء في اللسان: **والسَفَّة** ما سَفَّ من الخوص وجعل مقدار الزَبِيل والجَلَّة (مادة سفف).

وورد في القاموس المحيط: **السَفَّة**: ما يُسَفُّ من الخوص، ويُجَعَلُ مِقْدَارَ الزَبِيلِ أو الجَلَّةِ (مادة سفف).

وورد في الصحاح: **السَفَّة** العرقة من الخوص المُسَفَّ (مادة سفف).

**الدلالة:** متطابقة.

**التغيرات الصوتية:**

العدول عن الضمة بعد السين إلى نصف حركة أو نبرة بسيطة.

## تمشير (الليف) tamšir

**المعنى الاصطلاحي:** تفريق أجزاءه بعضها عن بعض كندف الصوف والقطن تمهيداً لقلده.

**التأثيل:** جاء في الصحاح: **مَشَرَّتْ** الشيءَ: فرَّقته (مادة مشر). وورد في القاموس المحيط: **التمشيرُ**: تقسيم الشيء وتفريقه (مادة مشر).

وورد في لسان العرب: **مَشَرَ** الشيءَ: فَسَّمَهُ وِفَرَّقَهُ (مادة مشر).

**الدلالة:** متطابقة.

**التغيرات الصوتية:**

العدول عن تسكين الشين إلى نصف حركة أو نبرة بسيطة.

## باع' bā'

**المعنى الاصطلاحي:** وحدة قياس الأطوال باستخدام اليد.

**التأثيل:** جاء في الصحاح: **الباعُ**: قَدْرُ مَدِّ اليدين. وُبُعْتُ الحبلَ أَبُوْعُهُ بُوْعاً، إذا مددت باعك به؛ كما تقول: شَبَرْتُهُ من الشَّبْرِ (مادة بوع).

وورد في القاموس المحيط: **باعٌ**: قَدْرُ مَدِّ اليدين، كالبُوعِ والبُوعِ، ج: أبواعٌ (مادة بوع).

وورد في لسان العرب: **الباعُ** والبُوعُ والبُوع: مَسَافَةٌ ما بين الكَفَيْنِ إذ بَسَطْتَهُمَا؛ الأخيرة هُدَالِيَّةٌ؛ قال أبو ذؤيب:

فلو كان حَبْلاً من ثَمَانِينَ قامةً وخمسين بُوْعاً، نالها بالأنامل

والجمع أبواعٌ، وباع الحبلُ يَبُوعُهُ بُوْعاً مَدَّ يديه معه حتى صار باعاً (مادة بوع).

**الدلالة:** متطابقة.

**التغيرات الصوتية:** لا يوجد.

## رِصَاغ rṣāg

**المعنى الاصطلاحي:** حبل من الليف تربط به رجل الدابة وتثبت إلى وتد لتثبيتها.

**التأثيل:** جاء في اللسان: **الرِصَاغُ والرِصَاغُ**: حبل يشدُّ في رُصْغ الدابة شديداً إلى وتد أو غيره ويمنع البعير من الأنبعاث في المشي (مادة رصغ).

وورد في القاموس المحيط: **رِصَاغٌ**: حَبْلٌ يُشَدُّ في رُصْغ البعير وغيره، ثم يُشَدُّ إلى وتدٍ فيمنعُه عن الأنبعاث في المشي، ومُرَاسَعَةُ الصَّرِيعِينَ في الصِّراعِ (مادة رصغ).

**الدلالة:** متطابقة.

**التغيرات الصوتية:**

تسكين الراء.

الشكل SEQ الشكل ١٢ ARABIC 12  
يوضح طريقة قلد الحبل المثلوث



## ربقة rəbqa

**المعنى الاصطلاحي:** حبل من الليف يربط به عنق الدابة.

**التأثيل:** جاء في اللسان: **الرَبْقَةُ والرَبْقَةُ**... والرَبْقُ بالكسر كل ذلك الحبل والحلقة تشدُّ بها الغنم الصغار لئلا ترضع والجمع أَرْبَاقٌ ورَبَاقٌ ورَبِقٌ (مادة ربق).

وورد في تاج العروس: **الرَبْقُ** بالكسر: حَبْلٌ فيه عدة عُرى يُشَدُّ به البُهْمُ الصَّغارُ من أعنقها أو يدها لئلا ترضع (مادة ربق).

وورد في الصحاح: **الرَبْقُ**: بالكسر: حبل فيه عدة عُرى، تُشَدُّ به البُهْمُ، الواحدة من العُرى: رِبْقَةٌ (مادة ربق).

**الدلالة:** متطابقة.

**التغيرات الصوتية:**

العدول عن الكسرة الصريحة بعد الراء إلى نصف حركة، أو نبرة بسيطة.

إبدال القاف (g).

## مثلوث (حبل) matlūt

**المعنى الاصطلاحي:** حبل من الليف يقلد بشكل ثلاثي أي من ثلاثة أدوار من الحبال الرفيعة.

**التأثيل:** جاء في تاج العروس: **المثلوث** من الحبال: ما قُتِلَ على ثلاثِ قُوَى (مادة ثلث).

وورد في اللسان: **مثلوثٌ**: مَفْتُولٌ على ثلاثِ قُوَى؛ الليث: **المثلثُ** ما كان من الأشياء على ثلاثة أُنْشاءٍ والمثلوثُ من الحبال: ما قُتِلَ على ثلاثِ قُوَى، وكذلك ما يُنْسَجُ أو يُصَفَّرُ (مادة ثلث).

## زَفَانَة zfanāt

**المعنى الاصطلاحي:** صناعة الدعن من السعف.

**التأثيل:** جاء في لسان العرب: **وَالزَّفْنُ وَالزَّفْنُ** بلغة عُمان كلاهما ظُلَّةٌ يتخذونها فوق سَطُوحهم تقيهم وَمَدَّ البحر أي حَرَّهُ ونداه، **وَالزَّفْنُ** عَسِيبٌ من عُسْبِ النخل يضم بعضه إلى بعض شبيهه بالحصير المَرْمُولِ قيل هي لغة أزدية (مادة زفن).

ورود في القاموس المحيط: **زَفْنٌ**: ظُلَّةٌ يَتَّخِذُونَهَا فوق سَطُوحِهِمْ تَقِيهِمْ من حَرِّ البَحْرِ ونداه، وعَسِيبُ النَّخْلِ يُضَمُّ بعضه إلى بعض كالحصير المَرْمُولِ (مادة زفن).

ورود في جمهرة اللغة: **الزَّفْنُ** لغة أزدية، وهي عسب من عسيب النخل يضم بعضه إلى بعض شبيهها بالحصير المرمول (مادة زفن).

**الدلالة:** لم ترد لفظة الزَّفَانَة بمعنى صناعة (الزَّفْن) في المعاجم العربية، ولكن اشتقاقها فصيح على وزن فعالة كخياطة.

### التغيرات الصوتية:

تسكين الزاي.

## زورة zōraṭ

**المعنى الاصطلاحي:** واحدة الزور، وهو عسيب النخل.

**التأثيل:** جاء في اللسان: **وَالزُّورُ** عَسِيبُ النَّخْلِ (مادة زور).  
ورود في القاموس المحيط: **الزُّورُ**: وَسَطُ الصَّدْرِ، أو ما ارتَفَعَ منه إلى الكَتِفَيْنِ، أو مُلْتَقَى أطرافِ عِظامِ الصَّدْرِ. حيثُ اجْتَمَعَتْ، والزَّائِرُ، والزَّائِرُونَ، كَالزُّوَارِ وَالزُّورِ، وعَسِيبُ النَّخْلِ (مادة زور).

ورود في تاج العروس: **الزُّورُ**: عَسِيبُ النَّخْلِ (مادة زور)

**الدلالة:** متطابقة.

### التغيرات الصوتية:

إبدال الفتحة بعد الزاي ضمة والعدول عن المقطع الصوتي (زَوْ) إلى مقطع صوتي شبيه بصوت (O).

ورود في الصحاح: المثلثة: مزادة تكون من ثلاثة جلود. وحبلٌ مثلوثٌ، إذا كان على ثلاثِ قُوى (مادة ثلاث).

## حابل hābul

الشكل SEQ الشكل ١٦ ARABIC 13: الحابل  
(نقل عن: إبراهيم، 2016)



**المعنى الاصطلاحي:** حبل يُستخدم لِيُصْعَدَ به النخل.

**التأثيل:** جاء في الصحاح: **الحَابُولُ**: الكَرُّ، وهو الحَبْلُ الذي يُصْعَدُ به النخلُ (مادة حبل).

ورود في القاموس المحيط: **حَابُولٌ**: حَبْلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْلِ (مادة حبل).

ورود في اللسان: **الحَابُولُ**: الكَرُّ الذي يُصْعَدُ به على النخل (مادة حبل).

**الدلالة:** متطابقة.

### التغيرات الصوتية:

لا يوجد.

## دعن da'an

**المعنى الاصطلاحي:** بساط يصنع من جريد النخل يستخدم كمفرش أرضي أوفي إعداد عريشة أو ظلة منه.

**التأثيل:** جاء في اللسان: **الدَّعْنُ**: سَعَفٌ يضم بعضه إلى بعض ويُرْمَلُ بالشَّرِيطِ وَيَبْسَطُ على التمر (مادة دعن).

ورود في القاموس المحيط: **الدَّعْنُ**: سَعَفٌ يُضَمُّ بعضه إلى بعض، ويُرْمَلُ بالشَّرِيطِ، وَيَبْسَطُ عليه التَّمْرُ (مادة دعن).

ورود في جمهرة اللغة: **الدَّعْنُ** لغة أزدية وهو سعف يضم بعضه إلى بعض ويرمل ويبسط عليه التمر (مادة دعن).

**الدلالة:** عرفت الفظة توسيعاً لدلالاتها؛ حيث لم تعد تدل على ما يبسط على التمر فقط بل على استخدامات أخرى كما ذكرنا.

### التغيرات الصوتية:

العدول عن تسكين العين إلى نصف حركة أو نبرة بسيطة.

الشكل SEQ الشكل ١٤ ARABIC 14: عريشة من الدعن. (نقل عن: ريتشاردسون، 2011، ص 106)

الشكل SEQ الشكل ١٦ ARABIC 15: الزورة



## مبخرة (ملابس) mabḥarāt



الشكل SEQ الشكل ١٦: مبخرة ملابس  
ARABIC 16

**المعنى الاصطلاحي:** عبارة عن مجسم على شكل هرمي مصنوع من الخشب والخصوص يستخدم لتبخير الثياب. **التأثيل:** لا ترد كلمة مبخرة بهذا اللفظ اسم آلة في المعاجم العربية، ولكن أصل اشتقاقها وارد؛ حيث جاء في تاج العروس: **البُخُورُ كَصُبُورٍ:** ما يُتَبَخَّرُ به. وثيابٌ مُبَخَّرَةٌ: مطيَّبةٌ. وتَبَخَّرَ بالطَّيِّبِ ونَحْوَهُ: تَدَخَّنَ (مادة بخر). وورد في اللسان: **تَبَخَّرَ بالطَّيِّبِ ونحوه:** تَدَخَّنَ، والبُخُورُ، بالفتح: ما يتبخر به ويقال: **يَخَّرَ** علينا من بَخُورِ العود أي طَيَّبَ (مادة بخر).

**الدلالة:** لا ترد كلمة مبخرة بهذا اللفظ اسم آلة في المعاجم العربية، ولكن اشتقاقها صحيح على وزن اسم الآلة (مفعلة) مشتق من الفعل (بخر).

**التغيرات الصوتية:** العدول عن الكسرة بعد الميم إلى نصف حركة أو نبرة بسيطة.

## شراجة šrāḡāt



الشكل SEQ الشكل ١٧: شراجة خوص  
ARABIC 17

**المعنى الاصطلاحي:** قلد الخوص شريجةً.

**التأثيل:** لم ترد لفظة (شراجة) كاسم حرفة في المعاجم العربية، ولكن أصل اشتقاقها معروف؛ فقد ورد في اللسان: **الشَّرَجُ:** عُرَى المصحف والعيبة والخبء، ونحو ذلك. **شَرَجَهُ** شَرَجًا، وأشَرَجَها، وشَرَجَها: أدخل بعض عَرَاها في بعض وداخل بين أشراجها... وكل ما ضمَّ بعضه إلى بعض، فقد شَرَجَ وشَرَجَ والشَّرِيجةُ: جديلة من قَصَبٍ تُتَخَذُ للحمام... والشَّرِيجةُ: شيء يُنْسَجُ من سَعَفِ النخل يُحمل فيه البَطِيخُ ونحوه، والتَّشْرِيجُ: الخياطة المتباعدة (مادة شرح).

وورد في القاموس المحيط: **الشَّرِيجةُ:** شيء من سَعَفِ يُحْمَلُ فيه البَطِيخُ ونحوه (مادة شرح).

وورد في تاج العروس: **الشَّرَجُ مُحرَّكةٌ:** العُرَى؛ عُرَى المصحف والعيبة والخبء ونحو ذلك، شَرَجَها شَرَجًا وأشَرَجَها وشَرَجَها: أدخل بعض عَرَاها في بعض وداخل بين أشراجها، والشَّرِيجةُ: شيء يُنْسَجُ من سَعَفِ النخل يُحْمَلُ فيه البَطِيخُ ونحوه. والتَّشْرِيجُ: الخياطة المتباعدة (مادة شرح).

**الدلالة:** لم ترد لفظة (شراجة) كاسم حرفة في المعاجم

العربية، ولكن اشتقاقها صحيح على وزن (فعالة) كخياطة ونجارة من الفعل (شرح) بمعنى صنع الشريجة من سعف النخيل.

**التغيرات الصوتية:** تسكين الشين.

## زبيل zabīl

**المعنى الاصطلاحي:** الفقير.

الشكل SEQ الشكل ١٨: الزبيل  
ARABIC 18



**التأثيل:** جاء في اللسان: **الزَّبِيلُ والزَّبِيلُ:** الجراب، وقيل الوعاء يُحْمَلُ فيه، فإذا جَمَعوا قالوا زَنَابِيل، وقيل: الزَّنَابِيلُ خطأ وإنما هو زَبِيل (مادة زبل).

وورد في تاج العروس: **الزَّبِيلُ كَأَمِيرٍ،** وإذا كَسَرْتَ الزَّايَ شَدَدْتَ البَاءَ مِثْلَ سَكِينٍ وَقَدِيدٍ بالكسر لأنه ليسَ في كلامهم فَعِيلٌ بالفتح قاله الجوهري، وقد يُفْتَحُ وهي لَعَةٌ عن الفراء نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ: وهو الفَقَّةُ أو الجَرَابُ أو الوعاء يُحْمَلُ فيه ج زُبُلٌ ككُثْبٍ وزُبُلَانٌ بالضمَّ وزَنَابِيلُ يُقالُ: عندَهُ زُبُلٌ مِنْ تَمْرٍ (مادة زبل).

وورد في القاموس المحيط: **زَبِيلٌ وزَبِيلٌ وزَبِيلٌ:** الفَقَّةُ، أو الجراب، أو الوعاء، ج: زُبُلٌ، وزُبُلَانٌ (مادة زبل).

**الدلالة:** متطابقة.

**التغيرات الصوتية:** تسكين الزاي.

## سمة səmāt

**المعنى الاصطلاحي:** بساط أو حصيرة مصنوعة من الخوص تفرش على الأرض للجلوس، أو تبسط تحت النخل ليسقط عليها المحصول.

**التأثيل:** جاء في القاموس المحيط: **السَّمَةُ:** سُفْرَةٌ من خوص تُبَسِّطُ تَحْتَ النَّخْلِ لِيَسْقُطَ عليها ما تَنَأَثَرَ، ج: سَمَمٌ، والسَّمَامَةُ (مادة سمم).

وورد في لسان العرب: **والسَّمَةُ** شِبْهُ سفرة عريضة تُسْفُ من الخوص وتبسط تحت النخلة إذا صُرمت ليسقط ما تَنَأَثَرَ من الرُّطْبِ والتمر (مادة سمم).

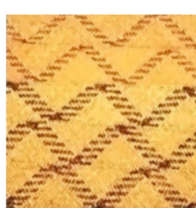
**الدلالة:** متطابقة.

**التغيرات الصوتية:**

العدول عن الضمة بعد السين إلى شبه حركة، أو نبرة.



الشكل SEQ الشكل ١٩: بعض أشكال السمة (نقلًا عن روثشارسون، 2011، ص 466).





## منسف mənəsaf

**المعنى الاصطلاحي:** وعاء واسع مفلطح يستخدم لتخليص الحبوب من الغبار.

**التأثيل:** جاء في تاج العروس: **نَسَفَ** الطَّعَامَ: نَقَّضَهُ. **وَالْمِنْسَفُ** كَمَنْبَرٍ: اسْمٌ لِمَا يُنْفَضُ بِهِ الْحَبُّ (مادة نسف). وورد في القاموس المحيط: **الْمِنْسَفُ**: لِمَا يُنْفَضُ بِهِ الْحَبُّ (مادة نسف).



الشكل SEQ الشكل \*1 ARABIC 20: المنسف (نقلًا عن ريتشاردسون، 2011، مج2، ص 468)

## منسف mənəsaf

**المعنى الاصطلاحي:** وعاء واسع مفلطح يستخدم لتخليص الحبوب من الغبار.

**التأثيل:** جاء في تاج العروس: **نَسَفَ** الطَّعَامَ: نَقَّضَهُ. **وَالْمِنْسَفُ** كَمَنْبَرٍ: اسْمٌ لِمَا يُنْفَضُ بِهِ الْحَبُّ (مادة نسف). وورد في القاموس المحيط: **الْمِنْسَفُ**: لِمَا يُنْفَضُ بِهِ الْحَبُّ (مادة نسف).

### الخاتمة

حاول البحث تطبيق دراسة تأصيلية على الألفاظ المستعملة في حرفة الصناعات السعفية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان. وقد بيّن البحث أهمية التأثيل بوصفه علمًا

### قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، عبد الباسط عودة (٢٠١٦). نخلة التمر في المعتقدات الشعبية. مجلة الثقافة الشعبية، (٣٥)، ١٠٦-١٢٣.
- بلعيد، صالح (٢٠١١). مؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية. أعمال ندوة المعجم التاريخي للغة العربية قضاياها النظرية والمنهجية التطبيقية، مج ١، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر- فاس: مؤسسة البحوث والدراسات العلمية. ٧١-٨٨
- الجريدة الرسمية العمانية، عدد ١٢١٧. شوه بتاريخ ٢٥/١/٢٠٢٣، والرابط في أدناه:

<https://www.mjla.gov.om/legislation/gazettes/details.aspx?Id=٣٤١&type=G>

الجوهرى، إسماعيل بن حماد (١٩٧٩). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ط٢). دار العلم للملايين.

الحرّاصي، عبد الله بن ناصر وآخرون (٢٠١٣). الموسوعة العمانية، (ط١). منشورات وزارة التراث والثقافة بسلطنة عمان.

الخفاجي، شهاب الدين (٢٠١٥). شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل. تعليق وتصحيح محمد عبد المنعم الخفاجي. دار المكتبة الأزهرية للتراث.

